

نشرة أخبار الصباح ليوم الأحد من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

٢٠١٧\٨\٢٠ م

العناوين:

- هدن الروس تعزز المجازر بريفي حماة وحمص... وفصائل تحتج انبطاحاً... ومشاريع المدنية تتزاحم على إدلب.
- الميليشيات الانفصالية الكردية تقنن التقسيم بدعم أمريكي... والبنتاغون يجامل أنقرة ومخاوفها الأمنية.
- سلطة رام الله تستجدي الوساطة مع كيان يهود وتستمر في التفريط حتى في الصين!
- بعد فشل الهند... ترمب يحدّث استراتيجية إشراك طالبان في نظام كابول الأمريكي بدفع من عسكره الباكستاني.

التفاصيل:

مسار برس - حماة / استشهد سبعة مدنيين وجرح آخرون بينهم نساء وأطفال، مع مواصلة طائرات الاحتلال الروسي وحليفه من نظام الغدر النصيري لغاراتها الجوية على قرى ناحية عقيربات بريف حماة الشرقي، وذلك في إطار سريان تفاهمات وقف إطلاق النار من جانب واحد شمالي حماة. إلى ذلك، تعرضت بلدتا اللطامنة وكفرزيتا في الريف الشمالي لقصف مدفعي وصاروخي مصدره عصابات أسد المتمركزة في بلدة صوران، أسفر عن إصابة أربعة مدنيين بجروح. أما في محافظة إدلب، أفاد ناشطون أن مدينة خان شيخون في الريف الجنوبي شهدت قصفاً مدفعياً لليوم الرابع على التوالي من قبل قوات النظام النصيري المتواجدة في صوران، ما أسفر عن جرح طفلة ورجل.

وكالات - حمص / دخلت قافلة مساعدات إغاثية مقدمة من الأمم المتحدة، إلى مدينة تلييسة شمال حمص، السبت، من حاجز تير معلة التابع لقوات النظام. وجنباً إلى جنب، استشهد ثلاثة مدنيين، وجرح آخرون، بريف حمص الشمالي، السبت، بقصف جوي من طائرات النظام النصيري الغادر، وآخر مدفعي من قواته، على منطقة الحولة، وصاروخي طال مدينة تلييسة، في سياق اتفاق وقف القتال من جانب واحد أو ما يسمى "بتخفيف التوتر والتصعيد". من جانب آخر وبذريعة الاعتراض على اتفاق الهدنة شمال حمص الذي تم التوصل إليه في القاهرة، أعلنت فصائل "غرفة عمليات الدار الكبيرة"، السبت، حل غرفة العمليات، بحيث أن من يسمع بهكذا قرار يحسن الظن بالنشامى الغيارى، بينما الواقع يؤكد أن القرار لا يتعدى تولى عن الزحف وانبطاحاً مهيناً. وكانت لجنة التفاوض بتكليف من هيئة رياض حجاب وشركاه لتصفية الثورة، قد اجتمعت مع وفد من قوات الاحتلال الروسي، في ١٣ آب الجاري، في خيمة قرب قرية الدار الكبيرة لصبغ الاتفاق بصبغة محلية. من جانبه، رأى الناشط السياسي أحمد معاز، أن كثيراً من المسلمين يقدم حسن الظن على سؤئه، بينما تاريخنا القريب يفيض بقصص أهلكت أصحابها بسبب حسن ظنهم بمن ليس أهلاً لذلك. وبصفحة المكتب الإعلامي لحزب التحرير -

ولاية سوريا، ضرب الناشط مثلاً أن أهلنا في فلسطين ظنوا بحكام المسلمين خيراً فخرجوا من بيوتهم، ولم يعلموا أن الملك الأردني قد باع أرضهم لليهود. لافتاً إلى أن حسن الظن له موضع وسوء الظن له مواضع، وأضاف: ها نحن في ثورة الشام، ماذا حل بمن وثق بحكام المسلمين الذين ادعوا نصرته أهل الشام وثورتهم وجهادهم لعدوهم؟ وختم الناشط مؤكداً: إن قليلاً من إنعام النظر فيما حل بثورتنا يرينا بما لا يدع مجالاً للشك أن علينا الحذر ممن يدعي نصرتنا، في أن نبحث عن الأهداف الحقيقية وراء مواقفهم كحال حكام تركيا والسعودية وقطر وغيرهم من الحكام المجرمين، وصدق من قال (إن سوء الظن من أقوى الفطن).

شبكة شام الإخبارية - إدلب / في وقت تتزاحم جميع "مشاريع الحكومات المدنية" في إدلب، اجتمع وزراء الخارجية في الدول الأوروبية المانحة، لندارس الوضع الميداني في الشمال السوري، وما يتم العمل عليه من تشكيلات "حكومية" ومشاريع "مدنية". وانتهى الاجتماع بطرح فكرة وقف الدعم عن كل ما يتعلق بمشاريع الدولة، مع الإبقاء على دعم المشاريع الإنسانية في الوقت الحالي، في الوقت الذي تدرس فيه باقي الدول احتمالية وقف الدعم، في حين أعلن صندوق الائتمان وقف عمله، كما علقت مؤسسة "الأوفدا" الأمريكية المانحة عملها لعدة أسابيع في الشمال.

وكالات - الرياض / تأجل إلى الاثنين، موعد اجتماع هيئة رياض حجاب وشركاه لتصفية الثورة، في العاصمة السعودية. وأرجع هادي البكرة، الرئيس السابق للائتلاف العلماني الموالي لأعداء الله والأمة والناطق باسمهم، أرجع سبب التأجيل إلى صعوبات لوجستية واجهت وفد منصة موسكو، على عكس وفد منصة القاهرة الذي لم يواجه أي صعوبات في الحضور.

سمارت - الحسكة / أقر ما يسمى "المجلس التأسيسي للنظام الفيدرالي لشمال سوريا"، السبت، لائحة تنفيذية لقانونه الانتخابي الخاص بمناطق الميليشيات الانفصالية الكردية. وسبق أن صادق المجلس المذكور، يوم ٢٨ تموز الفائت، على إعادة تقسيم مناطق نفوذ الميليشيات الانفصالية في محافظات شمالي وشمالي شرقي سوريا إلى ثلاث "فيدراليات" رغم الرفض الشعبي الكبير داخل البلاد، معتمداً على مساندة من الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا ورفض شكلي من تركيا أردوغان ونظام أسد وظله المعارض في الائتلاف العلماني الموالي للغرب.

رووداو - أربيل / أعلن البنتاغون، أن وزير الدفاع الأميركي، جيمس ماتيس، سيزور تركيا وسيبحث مع المسؤولين فيها سبل تعزيز الأمن الإقليمي لتركيا والمخاوف الأمنية لأنقرة، ومن بينها ما يتعلق بحربها ضد حزب العمال الكردستاني. وذكرت وزارة الدفاع الأمريكية، أن ماتيس، بدأ، السبت، جولة خارجية في منطقة الشرق الأوسط وأوروبا تستمر لخمس أيام، يزور فيها الأردن وتركيا وأوكرانيا.

المدن - لبنان / بعد نحو عشرين يوماً على خروج جبهة فتح الشام من جرود بلدة عرسال اللبنانية في إطار اتفاق إجلاء تم التوصل إليه بعد عملية عسكرية لحزب إيران اللبناني استمرت ستة أيام، وانتهت بتهجير مئات المقاتلين وآلاف اللاجئين، تمكّن الجيش اللبناني في إطار عملية "فجر الجرود"، التي بدأت فجر السبت، ضد تنظيم الدولة في جرود رأس بعلبك والقاع، من السيطرة على مساحة ٣٠ كلم^٢، أي ما يعادل ٢٥% من مساحة انتشار التنظيم.

حزب التحرير - فلسطين / شدد الطيب عبد الرحيم، أمين عام رئاسة سلطة رام الله للتنسيق الأمني مع كيان يهود، على أن الصين بمكانتها الدولية تستطيع أن تكون وسيطاً نزيهاً فيما أسماه "عملية السلام" مع يهود. إن استجداء السلطة للسلام الجريمة من الصين يجسد حالة الذل والتبعية للسلطة التي ذهبت في تقريطها إلى أبعد مدى، مقابل ضمان وجود عصاة من المنتفعين على كراسيهم الفاسدة المرتكزة على التقريط بفلسطين وحراسة كيان يهود. تستجدي السلطة كل من هب ودب لتبقى على رأس وظيفتها الخيانية التي باتت استثماراً مالياً لفئة فاسدة أرهقت أهل فلسطين وتاجرت بكل ما يمكن المتاجرة به من أجل استمرار وجودها. إن استنصار جيوش الأمة الإسلامية لتحرير الأرض المباركة هو الطريق الشرعي، واستجداء الصين وغيرها تكريس للاحتلال.

عربي ٢١ - عدن / شن زعيم الحوثيين في اليمن، السبت، هجوماً غير مسبوق على حليفه حزب "المؤتمر الشعبي"، جناح الرئيس المخلوع علي عبد الله صالح، واتهمه ضمناً بـ"إثارة النزاعات الداخلية" متعهداً بالردع. وقال عبد الملك الحوثي، في كلمة متلفزة، السبت، إن البلاد على أعتاب مرحلة خطيرة فهي ليست مرحلة انتخابات، وإنما اقتحامات. وفي تلميح منه إلى حليفه صالح، أكد الحوثي أن هناك أنشطة كبيرة لضرب الداخل عبر اختراق بعض المكونات وشراء ولاءات، واتهم ضمناً حزب صالح بأن يتيح للخونة أن يذهبوا إلى الرياض. من جانبه، أكد الناشط السياسي منذر عبد الله من لبنان، أن خلاف الولاءات بين علي صالح الإنجليزي والحوثي الأميركي يطفو على السطح والتجاذب بينهما الآن على أشده، الأمر الذي يؤكد صحة فهم حزب التحرير للأزمة اليمنية بأن جوهرها عبارة عن صراع نفوذ أميركي يمثله الحوثي والدور السعودي وبريطاني يمثله صالح وهادي والدور الإماراتي. وبصفحة الشخصية على موقع "فيسبوك"، خلص الناشط إلى القول: حکام فاسدون، جعلوا بلادنا مرتعاً للكفار وحولوا جيوشنا إلى مرتزقة تقاقل في سبيل عروش فاسدة أو مصالح استعمارية، على حساب مصالح شعوبها وبلادها، سائلاً الله فرجاً قريباً وخلصاً من الحكم الجبري الذي أهلك الحرث والنسل.

حزب التحرير / غداة توجيه حركة طالبان رسالة مفتوحة إلى الرئيس ترمب، تدعوه إلى سحب القوات الأمريكية من أفغانستان وليس إلى المزيد منها، اجتمع ترامب، الجمعة، في منتجع كامب ديفيد، بفريق الأمن القومي الأمريكي، لبحث استراتيجية جديدة لبلاده في أفغانستان. وفي جواب سؤال عن مدى جدية أمريكا في وضع استراتيجية؟ قدر حزب التحرير أن المراجعة التي تجريها إدارة ترامب تجري في ظرف تتفاقم فيه المشاكل الدولية لأمريكا ولمكانتها في العالم، وقد أصبحت توزع جهودها على مكافحة مخاطر الثورات، وخاصة في سوريا، وكذلك جهودها ضد الصين في الشرق الأقصى. وأكد أمير حزب التحرير، العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته، أن كافة الخيارات الأمريكية لاستقرار عملاتها في أفغانستان قد باءت بالفشل، فلم تنفعها الهند، ولا الحرب التي شنها عملاؤها في باكستان على وزيرستان وغيرها لمحاولة تخفيف وطأة خسائر أمريكا، بما ضيق خياراتها في أفغانستان. ورجح أمير حزب التحرير في جوابه أن تتضمن المراجعة سيراً نحو تبريد كبير للساحة الأفغانية، على أمل أن "تتنازل" طالبان وتقبل التفاوض لإيجاد حكم مشترك مع الحكومة الأفغانية، دون المساس بمصالح أمريكا. ولتسهيل إجراء طالبان بالقبول فإن أمريكا ستنشط الدور الباكستاني لدفعها لمفاوضة حكومة كابول العميلة على إشراكها في النظام السياسي الأمريكي في أفغانستان. وخلص

الجواب محذراً من الركون إلى العملاء في باكستان وذلك اتعاضاً من الماضي، موضحاً أن هذه السياسة الجديدة من الحكم الباكستاني ليست إلا مسرحية نسجتها أمريكا بنفسها عوضاً عن تدخل عسكري مكلف، فليس حكام باكستان الجدد إلا وجهاً آخرًا ومكشوفاً لتلك الخطة الأمريكية، لدفع طالبان إلى طاولة المهالك كطريق لاستئصال ما لديها من تصميم على الجهاد. وختم الجواب باستحضار التحذير الإلهي: (وَلَا تَرْكُنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءٍ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ).

أ ف ب / تبنى تنظيم الدولة هجوماً بسكين، السبت، في مدينة سورغوت الروسية، أسفر عن سبعة جرحى ومقتل منفذه، بعد أن تبنى الاعتداءين اللذين استهدفا مدينتي برشلونة وكامبريلس في إسبانيا، بعد ظهر الخميس ومنتصف ليل الجمعة، وأسفرا عن مقتل ١٤ شخصاً. يأتي هذا الهجوم عادة هجوم مماثل بسكين في فنلندا حيث قتل شاب مغربي شخصين طعناً وأصاب ثمانية آخرين في مدينة توركو بجنوب غرب البلاد. وفتحت الشرطة تحقيقاً في عمل إرهابي. وكانت وكالة الاستخبارات الأمريكية "سي آي ايه" قد تواصلت مع مسؤولين في إسبانيا قبل الهجوم بيومين، وبحسب جريدة "الإنديبندنت" البريطانية، فإن "سي آي ايه" قد أرسلت تحذيراً بالتخطيط لهجوم محتمل ومنطقة لارامبلاس من المناطق المستهدفة في الهجوم.